رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي }سورة البقرة{ }96{ }}47{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنوا ولا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم. اولئك يدعون - 00:00:00

والمغفرة باذنه ويبين اياته للناس لعلهم يتذكرون. حسبك الحمد لله الذي انزل الينا اشمل الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة - 00:00:39

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الايات تحريم نكاح المشركين للمسلمات وتحريم نكاح يعني المسلمات للمشركين - 00:01:09

هذه الجلسة التي نجلسها يعني نحن نطلب فيها من الاجر ما نطلبه في القيام لان طلب العلم فيه الاجر العظيم ومجالس الذكر تحفها الملائكة والرحمة والعلماء قالوا ان طلب العلم افضل من العبادة - 00:01:37

الخطيب البغدادي في كتابه القيم الفقيه والمتفقه يقول باب نافلة العلم افضل من نافلة العبادة لذلك نحن ان شاء الله في هذه الجلسة وكثير من الاخوان يكون متعب من الصلاة - 00:02:00

نجد فيها من الاجر كما نجد في القيام باذن الله تعالى. نرجو الله تعالى ان يأجرنا جميعا هذي القرآن كما ذكرنا دائما جاء لينقذ الناس هو نقل هذا الكتاب لذلك هذه الامور كلها الامة في حاجة اليه - 00:02:24

ويسألونك ويسألونك يعني اسئلة واجوبة واوامر ونواهي ادخلوا في السلم كافة وهنا يقول ولا تنكحوا المشركين. المشركة اذا هذا الكتاب جاء لانقاذ البشرية ولوضعها في قالب وفي مستوى تسعد في دنياها وترحم - 00:02:43

في اخراها ذلك الحقيقة يعني كأن الواحد عنده كنز وهو لا يدري عن هذا الكنز يجهل ما عنده الانسان عنده هذا الكتاب وعنده هذا الرصيد الهائل وهو لا يفهمه ولا يعرف قيمته - 00:03:11

ولا يعتز به كيف انسان اعطاه الله الاسلام لا يعتز بالاسلام هل في الدنيا شيء مثل الاسلام ولذلك وقال انني من المسلمين ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال يعني اعتز بالاسلام - 00:03:30

بعض المسلمين من السائقين اذا كان مسلم يحاول يخفي نفسه هذا طمس بصير وضعف شخصية وجهل بالواقع يقول تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنوا لا حرف نهي تنكحوا ايها المسلمون الواو للمسلمين - 00:03:54

المشركات مفعول به جمع مشركة والنكاح للعلماء في ثلاثة اقوال القول الاول انه حقيقة في العقد ومجاز في الوطن القول الثاني انه مجاز في الوطن وحقيقة في العقل القول الثالث انه مشترك - 00:04:18

يقال لهذا ولهذا اذا كلمة ينكح مشتركة ولذلك هذا الذي سبب الاشكال في قوله تعالى الزاني لا ينكح لا ثانية لان هذه الاية من اكثر ايات القرآن اشكالا ولا يزول الاشكال الا بحمل المطلق على معنييه مع نوع من - 00:04:44

تكلف يقول هنا جل وعلا ولا تنكحوا لا نهي هذا الفعل المنهي النهي هنا للتحريم بالاجماع لكن هل هذا عام نسخ او عام خصص او عام يقصد به التخصيص هنا يقصد به الخاص - 00:05:05

لان العامة استغرق الصالح دفعة بلا حصر من اللفظ تنكحوا لان الواو هذي يعني تدل على العموم اللي هو الظمير تنكحوه المشركات

كل مشركة يحرم على المسلم ايش فمن العلماء من قال هذا منسوخ - 00:05:32
ومنهم من قال هذا نسخ لقوله والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهم واختيار كبير المفسرين وهو التحقيق ان شاء الله ان هذا عام ولكن دخله التخفيف - 00:05:59
لان اليهود والنصارى هم اهل كتاب لكنهم ايضا مشركون بان اليهود قالت عزير ابن الله والنصارى قالوا المسيح ومن قال ان لله ابنا فقد كفر بالادمان اذا هم كفار ولكنهم عندهم كتاب ويؤمنون - 00:06:20
الله اباح ذبائحهم واباح للمسلمين تزويجه اما هذا المقصود بهنا ولا تنكحوا المشركات الوثنيات والمجوسيات واللا دينية يعني هذا النهي للتحريم والتحقيق ان النكاح يعني هو باللغة اصله الوطن هذا هو الاصل في اللغة - 00:06:48
ولكن استعمل في العقد وكثيرا ما يأتي بالعقد لكن هو في اللغة هذا الناكحين في شط دجلة البقرة والبقرة لا تزوج لا تنكح فدل هذا هذا في اللغة فدل على ان النكاح في اللغة هو الوطأ - 00:07:25
ولكن ايضا يعني استعمل في العقد هذا الذي يظهر كل الاقوال قيل بها وكل لها ادلة اذا هنا المقصود لا تنكحوا المشركات لا تتزوجوا هذا دل عليه. لان اكثر النكاح في القرآن التزويج الا قوله حتى - 00:07:43
تنكح زوجا ايوا لأن السنة بينت قال لا حتى تذوقي نعم فدل على ان النكاح هنا المقصود به الجماع اذا نهى الله جل وعلا المسلمين عن نكاح المشركات ويستمر ذلك النهي حتى يؤمن - 00:08:10
يستمر النهي النهي الى ان يدخل تدخل الكافرات في الاسلام عند ذلك يباحش ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم هذا الدين ما ترك شيء امة مؤمنة يقال عبدالله بن رواحة - 00:08:38
كانت عنده امة سوداء فغضب عليها تناولها بضربة وكان الصحابة وقافون عند حدود الله فخاف وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم قال له قال له هي تصلي وتصوم وتتوضأ قال هذه مؤمنة - 00:08:59
قال ذهب وعتقها وتزوجها فصاروا العرب دائما عندهم مشكلة اثنتان بالناس هما بهم كفر الطعن قالوا تزوج اما تزوج فنزلت الاية ولا امدتم مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم المشركة بمالها - 00:09:22
وجمالها وحسبها لكن الكفر سبب لها تقويض وسبب لها ضعف لا تقاوم المسلمة لان المسلمة فيها قهر وفيها جمال وفيها نزاهة اصبحت فوق الكافية ذلك الكفاءة هي منصب ودين الائمة الاربعة اخذوا بالكفاءة في الجملة - 00:09:46
لأنو قال تنكح المرأة باربعة لمالها وجمالها وحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين شربت يده لما نزلت اية الحجرات قال عمر الان ضاع النسب يا ايها الناس انا خلقناكم كريم وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل - 00:10:14
تعارفوا لتقول انا بنت فلان وانا كذا لا ان اكرمكم عند الله الناس من جهة التمثيل ابوهم ادم والام حواو لم يكن في عصرهم شرف يفاخرون به الطين والماء اذا الناس اصلهم سوا ولكن يتمايزوا بالفضل. صحيح - 00:10:40
ان الناس معادن الناس معادن لانهم خلقوا من وجه الارض في ارضنا تمشي كلمة وتنبت وفيه في الارض تمسك الماء وفي ارض سبخة لا تمسك ولا تنبت لذلك الناس خلقت من وجه الارض - 00:11:10
فالارض فيها شيء طيب وفيها شيء سبخ كذلك الناس معادن خيارهم في الجاهلية في الاسلام ايش؟ اذا فقهوا اذا فهموا ولذلك لما قالوا من اكرم الناس يوسف ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله - 00:11:28
قال لا قال نسأل عن قال الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام لا فقه واكرم الناس اتقاهم ولذلك الشاعر لما قال اذا افتخرت باباء لهم شرف قلنا ايش - 00:11:47
صدقت ولكن بئس ما ولدوا اذا كان لك اجداد جيدين وانت ما فيك فايدة ايش الفائدة ولذلك الانسان ينبغي ان يقول ايش يكون هو عندو ادب وعندو علم وعندو فضل كن ابن من شئت ايش - 00:12:06
واكتسب ادب يغنيك محموده عن النسب. ان الفتى من يقول ها انا ذاك. ليس الفتى من يقول كان ابي وكان طيب فين انت؟ كان ابي وكان طيب وين انت يا اخي - 00:12:23

لذلك نحن الان المسلمون نحن اول كان عندنا الاندلس نحن عملنا نحن عملنا طيب والان فين نحن لماذا لماذا نعيش عراميين ولا نكون عصاميين والان وسائل القوة ووسائل التطور ووسائل الفهم ووسائل العلم مذهلة - 00:12:37

باي حق ما نكون نحن في المقدمة كيف الامة تكون في الخارج وهذا الكتاب عندنا يقول ايش اعملوا اعملوا تعاونوا افعلوا الخير واعدوا اثبتوا كلها اوامر اثبتوا واعدوا اعملوا تعاونوا - 00:13:04

كل هذه الاوامر لماذا لا ننفذها؟ ولماذا لا نكون في الصدارة ونحن اعطانا الله الامكانيات عندنا العقول وعندنا الانفس وعندنا المال وعندنا البحار والاراضي واكبر نعمة نجدها الشمس. كل يوم في بلاد المسلمين - 00:13:28

بعض البلاد ستة شهور لا يرون الشمس اذا هنا يقول ولا تنكحوا المشركة لا نهي والنهي للتحريم المشركات جمع مشركة. والمشركة هي التي اشركت بالله وفي باب اسمه باب الردة موجود في كتب الفقه وكتب الحديث - 00:13:47

وهو عياذا بالله افعال تسبب للانسان الشرك من يزدري بالمصحف يسب الله من يحتقر الدين؟ من يرى ان الدين ما يصلح من يدعو غير الله من يعبد غير الله ولذلك من اخطر ما تواجه الناس الدعاء - 00:14:09

كثير من الناس الان يذهب ويدعو غير الله ويرى ان هذا ما هو عبادة والذي يدعو غير الله مثل الذي يقول ان غير الله خلق الجبل ولذلك الله قال في سورة النمل قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير مما تشركون امن خلق السماوات والارض - 00:14:32

وانزل من السماء ماء فانبتنا به حدائق لا كبهجة. ما كان لكم ان تنبتوا شجرها. اي لهم مع الله؟ بل هم قوم يعدلون. امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا. وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا. االه مع الله؟ بل اكثرهم لا يعلمون - 00:14:55

امن يجيب المضطر اذا دعاه. وهذا محل الشاهد. تأملوا امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم سفاء الارض االه مع الله؟ ثم قال قليلا ما تذكرون حيث تفرقون بين اجابة المضطر وبين خلق الجبال. والكل حق خالص لله لا يشاركه فيه غيره - 00:15:16

شف امن يجيب المضطر قال بعدها قليلا ما تذكرون تقول لمن خلق الجبل؟ يقول لك الله من يجيب المضطر كل بلد له اولياء ايوا كل جهة فيها اولياء تدعى وبعدين الاولياء معروفون هؤلاء الاولياء الاولياء حقا الذين امنوا وكانوا يتقون. الا ان اولياء الله - 00:15:41

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون اذا هذا الدين الحقيقة دين عملاق دين شامل وكامل. فحري بنا ان نفهمه وان نتمثله ثم قال ولا امتهم والله لا امة مؤمنة - 00:16:04

خير من مشركتي خير من حرة مشركة ولو اعجبتكم الحرة بمالها وجمالها وحسبها ثم قال ولا تنكحوا المشركين ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وهذا يدل على ما لا يدل على الولي - 00:16:25

لانه نهى عن نكاح الولي موليته لمشرك انكح الرجل موليته اذا تنكحوا المشركين مولياتكم وهذا دل على وجود الولي اذا لا نكاح الا بولي وشاهدي علي ولذلك ما يفعله بعض الناس من نكاح السر - 00:16:50

هذا لا يجوز لا يجوز للمسلم ان يتزوجها حتى يعلن النكاح ولو اعلانا مقصورا على بعض الناس اما الذي يتزوج ويكتم تزويجه عن الناس ولا يوثقه هذا عرضة لضياع ولده - 00:17:16

وعرضة لاتهام المرأة المسلمة وعرضة لانه هو يضيع ايضا ويظلم فاي رجل يريد ان يتزوج لا بد ان يثبت هذا ما هو لازم يعلم من يريد كل الناس لكن لا بد ان يعلن شريحة من المشكل - 00:17:41

لولا يريد ان يعلم زوجه او اولاده له ذلك. لكن يذهب يأتي لناس يثق بهم ويثبت هذا عند واذا لا يريد ان يكتبه عنده في الاحوال المدنية له ذلك لكن يثبته عند القاضي ويأتي بشهود - 00:18:01

ويعطي للمرأة صورة منه حتى يوثق الولد لا يضيع والمرأة لا تضيع وتكون متهمة. وكثير مع الاسف من الناس يفعل زيجات هي لا تجوز انه يكتم هذا ولا يعلنه ولذلك قال اعلنوا النكاح واضربوا به بالدف علما بان الدف الاصل فيه خلاف الاولى لكن هنا مباح حتى يقال - 00:18:18

ما لا يقال هذا فلان تزوج فلانا فاذا اراد ان ينكر تأتي لا هو تزوجها ونحن سمعنا ذلك هذا حفاظا على اعراض الناس وعلى انسابها اذا يقول ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا - 00:18:45

كذلك المشرك لا يجوز للمشرك ان يتزوج المسلم مهما كانت نصرانيا او يهوديا او منجيسيا اي كافر لا يجوز ان يتزوج المسلمة لان الرجولة لها درجة ولذلك نهى الله عن ان يتزوج الكافر المسلم - 00:19:05

اما المسلم فيجوز له ان يتزوج الكتابية وش النصرانية واليهودية على اصح الاقاويل وقد تزوج عثمان رضي الله عنه امرأة نصرانية واسلمت تحته وتزوج حذيفة بن اليماني وتزوج طلحة بن عبيد الله فغضب عليهم عمر - 00:19:27

وقال لهم لازم تطلقوه قالوا له اليس بمباح؟ قال مباح ما هو مباح لازم تطلقه خافوا من عمر وطلقاه فقال لم؟ قال اخاف ان الناس تراكموا بعدين يتركون بنات المسلمين - 00:19:49

ويذهبنش للكتابيات ولكن الجمهور عندهم يجوز للمسلمين ان يتزوج الكتابية لكن اذا وجد مسلما فالاولى له ذلك. لان الذين يتزوجون من الكتابيات اولادهم في خطر وتكون هناك مشاكل لا يعلمها الا الله. يعلم ذلك من سافر الى الخارج ورأى - 00:20:08

اولاد الذين ولدوا من كتابيات كيف يعاني اباؤهم من الالم واحيانا يكفرونهم فحذاري حذاري من من تزويج غير المسلمة الا للضرورة ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم العبد - 00:20:35

المسلم افضل من الحر الكافر ولو اعجبكم الحر الكافر بماله وبمنزلته ولذلك قالوا ان سبب هذه الاية ان مرثد بن ابي مرثد الغنوي كان قويا وكان يحمل للاسرى من مكة - 00:20:56

وكان في الجاهلية بينه وبين امرأة فيها بغي تسماه عناء علاقة فلما جاء فقالت له مرثد الا تخلو؟ اي تأتي تبيت معنا قال لها يا عراقي ان الاسلام يمنع ذلك - 00:21:15

فقالت له طيب تزوجني. قال حتى استشير النبي صلى الله عليه وسلم. قالت انت فاخذته ودابت ناس وضربوه ضرب مبرح حتى كادوا يقتلوه فهو كان قوي ففلت منهم فلما جاء للنبي صلى الله عليه وسلم واستأذنه في زواجها فنزلت الاية - 00:21:31

ولا تنكحوا المشركات اثار بعضها حسن واغلبها ضعيف اولئك اي الكفار يدعون الى النار يدعون الى الكفر الجالب الى النار. ولذلك هذا اطلق السبب على المسبب هنا. التوسع في العبارة. يدعون الى الكفر والمعاصي - 00:21:52

التي مآلها النار ولذلك قال اسألش القرية ايوة هو لذا المضاف يحذف ويأتي المضاف بدله. واحيانا يتركوه ما يلي المضاف فيأتي خلف في الاعراب اذا ما حذف كما قال واسأل القرية - 00:22:16

اي اهل القرية وربما تركوه مجرورا اكل امرئ تفتظين امرأ ونار توقدوا بالليل نارا وكل نار لكن احيانا يتركوه المهم ان الله جل وعلا يقول هنا ولا عبد مؤمن رقيق - 00:22:36

خير من حر مشرك ولو اعجبكم الحر المشرك بماله وجماله وبحسبه لان ذلك طريقه تؤول الى جهنم وهذا العبد طريقه تؤول اليه الى الجنة السبب جعله عبر عنه بالمسبب باذنه اي بارادته - 00:22:57

او بتوفيقه ويبين اياته للناس ويبين حججه وبراهينه والحلال والحرام والطرق السعادة وطرق الشقاوة ليبقى كل واحد على بصيرة ولذلك نحن بعد هذا الكتاب لا عذر لنا هذا الكتاب بين لنا - 00:23:25

بين لنا الكتاب كل ما نحتاجه في كل شيء ولذلك قال جل وعلا ويبين اياته للناس لعلهم يتذكرون. يبين يوضح اياته جمع اية والاية هي البرهان والحجة والعلامة للناس لخلقه لعلهم لاجل انهم او لكي بذلك يتذكرون - 00:23:46

يتأملون فيعلمون ان هذا الدين صحيح وان ما يدعو اليه فيه السعادة وان ما ينهاه عنه فيه الشقاوة فيبادروا بالاتباع وترك المعاصي فينجوا بذلك الجميع والله الحقيقة هذا الكتاب لا عذر لنا بعده - 00:24:16

هذا الكتاب مخيف لمن لم يعمل به ولذلك كل الناس يوم القيامة هذا الكتاب يحرجني بين موقف ابليس يوم القيامة بين موقف اهل النار ابليس ماذا يقول؟ وقال الشيطان لما قضي الامر - 00:24:35

ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم كل واحد نقول له تعال تعال وبعدين يروح يتبعني ويودي نفسه في داهية وما كان لي

عليكم من سلطان فاستجبتم فلا تلوموني وقال في حق اهل النار كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها. الم يأتكم نذير - 00:24:59
قالوا بلى. بعدين هنا محل اضمار اظهر لخطورة الموقف. ما قال قالوا بلى قد جائتنا قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا اذا لا عذر خطير جدا هذا هذا الكتاب يوم القيامة الذي لا يأخذ وينتبه يوم القيامة يحرج - 00:25:27
لانه ادلة وبراهين وحجج واضحة تجعل الانسان تماما يحرج ما في عذر ليبيا انا لكل شيء ما فرطنا في الكتاب من شيء. اولم يكفيهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم فاجره حتى يسمع - 00:25:48
ذلك اسباب دخول النار اسباب دخول الجنة اسباب العزة اسباب النصر كل شيء مبين فيه ما لنا الا نفتح المصحف ونطبقه ما هي مشكلتنا نحن الان؟ اكبر مشكلة نعيشها ما هي - 00:26:08
اجران الكتاب الجهل عدم الخشوع اريد كلمة بقى على الهواء اريد كلمة ارفع صوتك ضعف النفوس عدم تطبيق الغفلة عدم الإخلاص القدوة طيب ما رأيكم لو قلنا عدم الاخذ بالاسباب - 00:26:26
الدنيا حكمها قانون ايش ؟ المعارضة لولا المشقة هذا الناس كلهم المشكلة نعيشها عدم الاخذ بالاسباب الدنيا يعني يحكمها قانون الاسباب نحن ما قمنا بالاسباب. غيرنا قام بالاسباب فقووا فنحن لم نقم بالاسباب فضعفنا - 00:26:57
مشكلتنا عدم الاخذ بالاسباب وقل اعملوا واعدوا وتعاونوا اثبتوا افعلوا عدم الاخذ بالاسباب. هذي مشكلتنا اذن كل واحد منا يقوم بما يستطيع من الاسباب كل واحد منا يقوم بما يستطيع. كل واحد منا يقوم بما يستطيع - 00:27:23
ما الذي يستطيع ان يعلم يعلم الذي يستطيع ان يدعو يدعو. الذي يستطيع ان يعمل مؤسسة يعمل مؤسسة. الذي يستطيع ان يخطط ويبدع يعمل. كل واحد فيما يحسن نقوى فاذا كان كل واحد يجعل اللوم على الاخر - 00:27:49
ضعفنا ولذلك اصول النصر في نقطتين كل النصر للمسلمين في نقطتين لاعداد الحسي والمعنوي الله يأتي بالملائكة والرياح ويهزم الاعداء الله قال لنبيه وما رميته اذا رميت قام بالاسباب العمل الضعيف الله يجعل فيه الروح وحافية ملح حصية دخلت في اعين الف - 00:28:05
واحد هل هذا يعقل وما رميت اذ رميت؟ اثبت له الرمي الذي هو هكذا ونفع عنه الرمي الذي هو التأثير في الف واحد اذا نحن ينبغي ان نقوم بالاسباب ونرفق - 00:28:34
ونكرم الناس الطيب نكرمه لانه طيب والبطال نكرمه لازالة البطالة عنه وطالما استعبد الانسان احسانوا الطيبون لازم يكرموا الناس يكرمهم باموالهم. باخلاقهم باسلوبهم بعدم اذيتهم. يعني التبسم في وجوههم. لابد ان - 00:28:49
الناس الطيب يكرم لانه طيب. والبطال يكرم ايش لازالة البطالة عنه والله جعل جزء من مال المسلمين العام لمن للتأليف للاسلام المؤلفة قلوبهم ينبغي ان نكرم الناس ونرفق. واهم من يحتاج الى الرفق - 00:29:14
الذين عندهم سواء كان انحراف عقدي سواء كان انحراف شهواني سواء كان انحراف مثلا شيطان المنحرفون بانواعهم يحتاج منا الى الرفق والى اتباعهم ودعوتهم بالرفق ونحن جميعا ينبغي ان يكون بيننا الميدان - 00:29:33
لم لم نتنافر؟ لم نتقارى؟ الله قال فان تنازعتم في شيء وقال تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ايش كل شيء نضعه على طاولة المفاوضات طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ايش - 00:29:56
الجلوس على طاولة المفاوضات لابد ان يظهر الظالم من المظلوم فان تفاوضنا لازم يظهر الضارب اذا نتعاون على ان نرد الظالم لظلمه حتى تفيء الى امر الله فان فات والله دينا دين عملاق يا مشايخ - 00:30:14
هذا الدين عجيب الله جل وعلا ان يرزقنا فهم الكتاب والعمل به والتأدب بآدابه وان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام انه خير مسؤول والقادر على ذلك وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:30:33
وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:30:51